

٦٠١. تهذيب تفسير البغوي - سورة الأحزاب، ٧٢-٢٥ | الشيخ عادل

بن أحمد

عادل بن أحمد

ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد وصلنا الى سورة الاحزاب في قوله تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. واوردكم النهاردة ومديارهم وارضاهم لم تطأوها وكان الله على كل شيء قديرا. هذا - [00:00:18](#)

ختم الله عز وجل به قصة غزوة الاحزاب. قال واورثكم ارضهم وديارهم وارضاهم لم تطأوها بعد. قال ابن زيد ومقاتل يعني خبير فهي دي الارض التي لم تطعوها يعني لم تمشوا عليها ولم تفتحوها هي خير. قال قتادة كنا نحدث انها مكة والظاهر انها - [00:00:38](#) خبير. وكان الله على كل شيء قديرا ثم انتقل الله عز وجل الى الكلام على بيت النبي صلى الله عليه وسلم وخاطب ازواجه امرا نبيه صلى الله عليه وسلم ان يقول له يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن - [00:00:58](#)

ان الحياة الدنيا وزينتها فتعالينا ومتعن وسرحكن سراحا جميلا. ان كنت سنة تريدنا الحياة الدنيا وزينتها فتعالينا امتعن ان كنتن تردن التمتع بالدنيا وزنة اي زخارفها وتطلبن نفقة لا استطيعها. نعم. لان هذه سبب النزول كما سيأتي في التخييف ان نساء النبي سألنه ماذا - [00:01:28](#)

النفقة. فتى علينا امتعن. يعني اعطكن ما اوجبه الله عز وجل على الرجال عنده عند ماذا؟ الطلاق. عند الطلاق. المتعة. ومتعن على الموسع قدره على المكثر قدره متاعا بالمعروف انطلقت متاع بالمعروف. واسرحكن سراحا جميلا. ما معنى سراحا جميلا؟ يعني طلاقا لا سب فيه - [00:01:58](#)

ولا غضب ولا شتم ولا منع حق. لان غالب الناس عندما يطلق يكون طلاقه سراحا غير جميل. انت معنا؟ نعم؟ فتى علينا ومتعن متعة الطلاق سرحكن سراحة جميلا. وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة - [00:02:28](#)

ان كنتن تريدن الله طاعة الله وطاعة رسوله ونعيما اخره. فلا تطلبن ان ولا الزيادة فيها. فان الله اعد للمحسنات. لان صبرهن على شدة المعيشة من الاحسان اذا صبرنا على شدة المعيشة هذا احسان. اعد للمحسنات منكن ثوابا عظيما. وقال الثواب العظيم لا - [00:02:58](#)

يساوي شيئا من نعيم الدنيا الذي كنتن تطلبنه من النبي عليه الصلاة والسلام. واضح هذا طيب سبب نزول الآية ان نساء النبي عليه الصلاة والسلام سألنه شيئا من عرض الدنيا وطلبن منه زيادة في النفقة - [00:03:28](#)

واذينه بغيرة بعضهن على بعض. اذا هناك شيئا ما هما المطالبة بالنفقة والغيرة. فهجرهن رسول الله صلى الله عليه وسلم والة يعني حلف اقسام الا يقربهن شهرا. ولم يخرج الى اصحابه - [00:03:48](#)

فقالوا ما شأنه؟ وكانوا يقولون طلق النبي صلى الله عليه وسلم نساءه. قال عمر والزمن يعني كان يصلي ولا يجلس معه. يا سلام! يصلي لحسنه عليه الصلاة والسلام. حزن. لانهم اكثرن عليه - [00:04:18](#)

طلب النفقة ولم يكن عنده عليه الصلاة والسلام ما يليقهم نعم كان هذا قبل خبير لانه عائشة قالت ماذا؟ ما شعبنا حتى فتح الله خيبا لما الله خيبا. هذا كان بعد هذه الصورة بسند تقريبا او سنتين خبير. فتح الله ووسع الله عز وجل عليهن لما صبرن. طيب -

[00:04:38](#)

فقال فقال طلق النبي نسائه. قال آ قال عمر لاعلمن لكم شأنه لان هذا خبر انتشر. اشاعة. اشاعة انتصيرية الاشاعة. ما هي الاشاعة التي انتشرت؟ وطلق نسائه فدخلت على النبي عليه الصلاة والسلام فقلت يا رسول الله اطلقتهن؟ قال لا. قلت يا - [00:04:58](#)

رسول الله اني دخلت المسجد والمسلمون يقولون طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نسائه. أفأنزل فآخبرهم انك لم تطلقهن لماذا انزل ان النبي عليه الصلاة والسلام اعتزل في مشروبة له كما في الصحيحين. والمشروبة غرفة عالية يصعد لها بسلم. تمن تمنع - [00:05:28](#)

جذوع الاشجار جذع شجرة هكذا اعمدة وغرفة فوقها خشب مثلاً يصعد لها بسلة. فهمت المشروب؟ نعم فقلت فقال نعم ان شئت فقلت على باب المسجد وناديت بأعلى صوتي. لم يطلق النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:58](#)

مسائه فنزلت هذه الآية يستنبطونه منهم اي اية قوله تعالى في سورة النساء واذا جاءهم امر من الاول من الامن او الخوف اذاعوا به. ما معنى الآية؟ اذا جاءهم خبر حسن او خبر سيء. اذاعوا به ونشروه. دون ان يتأكدوا من صحته كخبر - [00:06:18](#)

ولو رده الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم. من يستنبطونه؟ يستخلصون الحق يعرفون الخبر الصحيح ان خطأ. فكنت انا استنبطت ذاك الامر. وانزل الله اية التخيير. اي اية تخير؟ التي معنى هذه. يبقى - [00:06:38](#)

قلت لنا تردنا الحياة الدنيا وزينتها التي معنا. وكانت تحت رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ تسع نسوة خمس من قريش. عائشة بنت ابي بكر الصديقة وحفصة بنت عمر وام حبيبة بنت ابي سفيان وام سلمة بنت ابي امية وسودة - [00:06:58](#)

بنته زمعة وغير القرشيات زينب بنت جحش. الاسدية هذا فيه نظر. هذا ليس بصحيح. ذلك بنت جحش ما علاقتها بالنبي قال عليه الصلاة والسلام ها ما قرابتها منه؟ بس هي خالة آ كيف قالت هذه زوجته؟ كيف قالت - [00:07:18](#)

زي ما انت جحش زوجته قرابة منه. نعم زوجته ولكن بنت عمتي اميمة بنت ابي طالب. نعم فكيف يقال انها ليست قرشية؟ هي بنت عمتي هذا خطأ. فهمت؟ مم. فهمت لماذا خطأ؟ نعم. زينب بنت جحش وميمونة بنت الحارث الهلالية وصفية - [00:07:38](#)

الخبيرية. وجويرية بنت الحارث المصطلقين من بني المصطلق رضوان الله عليهم. فلما نزلت اية التخيير بدأ النبي صلى الله عليه وسلم بعائشة وكانت احبهن اليه فخيرها وقرأ عليها القرآن. معنى خيرها خيراً بين ماذا؟ ابغاءها. نعم - [00:07:58](#)

الله ورسوله والدار الآخرة. فرؤي الفرخ في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وتابعتها على ذلك فيما يخصه مشهورة في مسلم انا اقرأها لكم كان عليه ان يذكرها هنا افضل. لفظ مسلم ماذا؟ ان جابر رضي الله عنه - [00:08:18](#)

قال دخل ابو بكر يستأذن على النبي صلى الله عليه وسلم. فوجد الناس جلوساً ببابه لم يؤذن لاحد منهم. قال فاذن لابي بكر اذن النبي لابي بكر ثم اقبل عمر فاستأذن فاذن له. اذا من دخل؟ عمر وابو بكر. فوجد النبي صلى الله عليه وسلم جالسا حوله - [00:08:38](#)

التسعة واجبا ساكتا. فقال عمر لاقولن شيئاً اضحك النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله لو رأيت خارجة لو رأيت بنت خارجة زوجة من؟ زوجة من؟ زوجة عمر - [00:08:58](#)

سألتني النفقة عمر النبي يسألنهم ماذا النفقة؟ فقال زوجتي سألتني النفقة وقمت اليها فوجئت عنقها. يعني وجدت عنقها؟ اه عنقه اي ضرب على قفاه. فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال هن حولي يسألنني النفقة. قلنا حولي يسألنني النفقة. فقام ابو بكر - [00:09:18](#)

يجأ عنقها يضربها نفس الضرب. وقام عمر الى حفصة يدع عنقها. كل واحد يضرب ابنته. الباقيات لسن آ محارم له كلاهما يقول تسألن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ليس عنده فقلنا والله لا نسأل رسول الله شيئاً - [00:09:48](#)

ابدا ليس عنده. ندمنا يعني. ثم اعتزلهن شهراً او تسعاً وعشرين. ثم نزلت اية التخيير بعد الشهر. يا ايها النبي قل ازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا للالة معنا. فبدأ بعائشة فقال يا عائشة اني اريد ان اعرض عليك امرا. احب ال - [00:10:08](#)

العجلي فيه حتى تستشري ابويك. لان النبي عليه الصلاة والسلام كان يحب عائشة جداً. ويخاف ان يغضب اياه. لا تفضل الفراغ تختار الطلاق. فلو استشارت ابويها طبعاً سيقولان لها ماذا؟ لا تطلق. فقالت - [00:10:28](#)

اخيک استشير ابويها؟ افیک استشير ابويها؟ بل اختاروا الله ورسوله والدار الآخرة. واسألك اسألك هي الا تخبر امرأة من نسائك بالذي

قلته. ما المعنى؟ لا يكرر هؤلاء. ها نفس الجواب لا تأتوا هؤلاء. اه هم لو لو قال لو قال لنسائه انا اخيركن. وعائشة قال - [00:10:48](#)
بطني سيستحين وماذا؟ ويفعلن مثل العشاء. وياي تكون تريد ان يبقى وحيدا. اي يقام وحدها. فاهم قلت قال لا. قال والله لا تسألني
امراً منهن الا اخبرتي. اي واحدة تسألني ما ماذا قالت عائشة؟ ساخبرك - [00:11:18](#)

ان الله لم يبعثني معنتا ولا متعنتا. ولكن بعثني معلما ميسرا. هذا حديث مسلم. ان الله لم ابعث لي ماذا؟ معنتا ولا متعنتا. ما معنى
معنتا؟ اي مشددا على الناس. فمن التشديد على النساء الا اخبرهن. ولا متعنتا اي - [00:11:38](#)
المتعنت والتكلف. التكلف ما ليس له. ولكن بعث لي معلما ميسرا. طيب فقصة التخيير هذه من من القصص العجيبة تدل على عظم حق
النبي عليه الصلاة والسلام وعظم محبة الله له. انه ما اراد عز وجل ان تبقى معه نسائه - [00:11:58](#)

وقلنا ماذا؟ متضررات. يشق عليهن امر النفقة. بل اذا بقيت تبقى راضية. تبقى راضية وتبقى وهي مختارة وايضا حتى لا يشعر النبي
صلى الله مع انه ليس اثما. قال تعالى لينفق ذو سعة من سعته. طيب حتى يعني - [00:12:18](#)
يقول النبي عليه الصلاة والسلام بهذا التخيير سلم من مسئولية حقوق الزوجات ويبقى في حرية نفسه يعبد الله ويدعو اليه سبحانه
وتعالى ايضا في اظهار مكانة امهات المؤمنين. لماذا؟ لانهن اذا - [00:12:38](#)

صلى الله ورسوله برغبتهن فهذا دليل على ماذا على فضلهم. نعم؟ مفهوم الحكمة من التخيير؟ نعم. ايضا النبي عليه الصلاة والسلام
هو اطيب الناس. فاراد الله عز وجل ان يثبت طيب نساء - [00:12:58](#)
الطيبون للطيبات. الطيبون للطيبات. نعم. فاراد ان يثبت ماذا؟ طيب نسائه باختيارهن الله باختيارهن الله ورسوله. نعم قال اختلف
العلماء في هذا الخيار. انه هل كان ذلك تفويض الطلاق اليهم - [00:13:18](#)

ان حتى يقع بنفس الاختيار ام لا؟ الصحيح لا. وهذا قول عائشة في البخاري قالت خير النبي صلى الله عليه وسلم نساءه افكان ذلك
طلاقا ليس طلب. لو قال الرجل لامرأتي ماذا؟ اختاري البقاء معي او الفراق. قوله اختاري لا يكون ماذا؟ هم - [00:13:38](#)
لكم مدى لو قالت اخطأت هل يكون طلاق بعض اهل العلم؟ قالوا لو قالت اخترت اول ما تكون اخترت يكون طلاق. الصح انه ليس؟ لو
اخترت وبعد ذلك حر. يطلقها او لا يطلقها. هذا بخلاف ها؟ بخلاف لفظ اخر. اذا خير في تلاف يعني. بغلاف لفظ اخر يقول لا امرك
بيدك - [00:13:58](#)

ايه يا جماعة؟ امرك بيدك. لو قال امرك بيدك فقلت ل نفسي طلبت. فهمت؟ هذه هذه غير تلك. فهمت هذا؟ فالتخييل ليس ليس
طلاقا بل المرجع فينا ماذا الى الزوج؟ نعم. فذهب الحسن وقتادة واكثر اهل العلم الى انه لم يكن تفويض الطلاق وانما - [00:14:18](#)
خيرهن على انهن اذا اخططن الدنيا هو يطلقهن فارقهن. لقوله تعالى فتعالينا ومتعكن. لانه لو كان التخيير طلاقا لم يقل لو نفث علينا
وما لو كنا اسرح كنا اذا هو الذي سيسرح. هم. ليس هن فهمت هذا؟ بدليل انه لم يكن جوابهن على الفور. نعم. فانه قال لعائشة لا
تعجلي حتى تستشيرني - [00:14:38](#)

وفي تفويض الطلاق يكون الجواب على الفور. ما المعنى؟ يعني لو قال لها يعني الان خلاف بين اهل العلم في ماذا؟ هل اختاري
كقولك امرك بيدك امرك بيدك معلق بالمجلس على الفور. عند الجمهور معلق بماذا؟ بالمجلس. فلو كان اختاري اختاري - [00:14:58](#)
كامرك بيدك لكان معلقا بالمجلس. ما قال لها اذهبي فاستشري ابويك. فهمت؟ لكان معلقا بالمجلس. ما قال لها اذهبي استشري ابويك.
طيب. وذهب قول الى انه كان تفويض الطلاق لو اخترن انفسهن كان طلاقا وهذا القول المرجوح. مفهوم الكلام؟ اذا الصحيح ان
التخييل ماذا - [00:15:18](#)

التخيير ليس بطلاق. ايها النساء النبي من يأتي منكن بفاحشة مبينة. لما اخترن الله ورسوله ذكر الله لهن مضاعفة الاجر. مكافأة لهن
على هذا الاختيار. ومضاعفة العذاب ان اتينا بفاحشة مبينة - [00:15:38](#)
يا نساء النبي من يأتي منكن بفاحشة مبينة بمعصية ظاهرة. قيل هو كقوله تعالى ان اشركت لاحبطن عملك لا ان منهن من بفاحشة.
هذا ليس بصحيح. الفاحشة المبينة يدخل فيها الزنا. ويدخل فيها النشوز. الفاحشة - [00:15:58](#)
الموبائل ندخل فيها ماذا؟ ولا يحل لكم ان تأخذوا مما اتيتموهن شيئا الا يأتين بفاحشة مبينة. اية البقرة. نعم لم لم يأتي واحدة منهن

الفاحشة دي زنا. ولكن الله ينهاهن عن هذا. فالنهي لا يعني ماذا؟ لا يعني انهن فعلنا. كقول الله تعالى ها - [00:16:18](#)

ولا تدعو من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك. يخاطب النبي. هل النبي دعا من دون الله؟ من لا ينفعه لا يضره؟ لا. فهمت؟ فالصحيح

ماذا؟ ان الفاحشة المبينة ليست - [00:16:38](#)

هو يقول الفاحشة المبينة هنا ماذا؟ اختار انها ماذا؟ الشرك كقوله تعالى آآ لئن الشرك لاحبطن عمله او ما دون الزنا الفاحشة المبينة

المقصود بها ما نزل الزنا او قال قول اكثر المفسرين الزنا او ماذا؟ او النشوز - [00:16:48](#)

طيب من يأتي منكن بفاحشة يضاعف لها العذاب ضعفين. قلنا فاحشة ان هذا ظاهرة ظاهرة الذي اختار ان الفاحشة الضوئية هي الزنا

الطبري. الطبري اختار هذا نعم يضاعف لها العذاب ضعفين. يعني مثلي عذاب من وقع في تلك الفاحشة - [00:17:08](#)

وكان ذلك على الله يسيرا. لماذا قال وكان ذلك على الله يسيرا؟ يعني ليس لانك نساء النبي يمنع الله عز وجل هذا الفضل

من العذاب. لا يسير ان يعذبكم ان فعلتم هذا. حتى ان كنتن نساء النبي فهمت؟ فهمت لماذا قال وكان ذلك - [00:17:48](#)

يعني مضاعفة العذاب لا تصعب عليه حتى ان كنتن نساء النبي انا مقاتل كان عذابه على الله هينا. وتضعيف عقوبتهن على المعصية

لشرفهن. اما ضعيف عقوبة الحرة على الامل. الحرة اذا زانت مئة جلدة. الامة خمسين. وتضعيف ثوابهن لرفع منزلتهن. وفيه اشارة الى

انهن - [00:18:08](#)

اشرف نساء العالمين. فكما ضاعف الله العقوبة ضاعف الثواب. في الاية التي بعدها قال ومن يقنط منكن لله ورسوله اعمل صالحا

نؤتيها اجرها مرتين. عندما يقنط تداوم على طاعة الله ورسوله وتعمل - [00:18:38](#)

الاعمال الصالحة نؤتيها اجرها مرتين. ثوابي اجرها مرتين. واعتدنا لها رزقا كريما لماذا قال هنا نؤتيها ولم يقل ونعد لها رزقا كريما؟

يعني نؤتيها مضارع. واعتدنا ماضي. لماذا المغايرة هذا يكون في الدنيا يعني نؤتيها يدل لو قال اتيناها اجرا عظيما قد يظن انها تأخذ

ثواب مرة واحدة على عمل سابق هو انها - [00:18:58](#)

النبي عليه الصلاة والسلام. لأ كل عمل صالح تعمله ماذا؟ فيما يستقبل بعد هذه الحادثة بعد خياره بعد اغتياله من النبي تأخذ اجرها

عليه مرتين. تمام لماذا قال اعتدنا لها رزقا كريما والجنة؟ لان الجنة اعدت وبنيت. فهذا رزق ماذا؟ هو الجنة. ثابت وباقي وباقي.

فالجزاء - [00:19:28](#)

من جنس العمل لما تركنا متاع الدنيا اعد الله لهن ماذا؟ اعد الله لهن رزقا كريما لان الجزاء من جنس العمل نعم وقوله تعالى في الاية

السابقة وان كنتن تردن الحياة الدنيا وزادتها فت علينا ومتعكن وسبحكن فيه دليل على - [00:19:48](#)

ان من طلقها النبي ها يجوز ان ان يتزوج يعني تتزوج. لكن لم يقع هذا في انه طلق مدخولا بها. اتفقوا نساء النبي ثلاثة اصناف. من

مات عنهن النبي وهن في عصمته اتفقوا انه ماذا - [00:20:08](#)

يحرم ان يتزوجن بعده كما سيأتي. نساء دخل بهن اختلفوا في ذلك. الجبن انه يقول ماذا؟ لو طلقها بعد الدخول يجوز ان يتزوج

غيرهم. من اين نأخذ هذا من هذه الاية؟ ان كنا تردنا الحياة الدنيا. من اين نأخذ هذا؟ قلنا اردنا حياة الدنيا بالضبط من الحياة الدنيا

زواج؟ نعم - [00:20:28](#)

اما التي لم يدخل بها وطلقها قبل الدخول اتفقوا انها يجوز ان تتزوج غيرهم. مثل ابنة الجول التي طلقها قبل الدخول. طيب مفهوم

هذا نعم. قال ومن يقلد يطع منكن لله ورسوله وتعمل صالحا يؤتيها اجرها مرتين اي مثلي اجر غيرها واعتدنا لها رزقا حسنا -

[00:20:48](#)

حسنا يعني الجنة. فالأخت الكريم ماذا؟ هو الجنة. يا نساء النبي لستن كاحد من النساء ان اتقيتن. قال ابن عباس يريد قدركن عندي

مثل قدر غيركن غيركن من النساء. الصالحات انتن اكرم علي وثواب كل - [00:21:08](#)

ما اعظم لدي لا السنة متساويات مع اي نساء اخريات هذا فيه فضله وشرف نساء النبي عليه الصلاة والسلام لكن بشرط ماذا؟ ان

اتقيتن. ان اتقيتن الله بفعل الواامر واجتناب النواهي. لان الارجح ان الوقف على قول - [00:21:38](#)

ان اتقيتن يعني لا يا نساء النبي لستن كاحد من النساء ان اتقيتن. وقيل يمكن الوقف على النساء فالمعنى يختلف. لقلت يا نساء النبي

لستن انتهى الكلام. اما تقول ان اتقيتن فلا تخضعن بالقول. يعني معنى هذا ان التقوى ها؟ التقوى ماذا - 00:21:58

تمنعن من الخضوع بالقول. اما اذا جعلت ان اتقيتن متعلقة بما سبق سيكون المعنى ماذا؟ يا نساء النبي لستن كاحد من النساء اني اتقيتني وتقف ثم تقول فلا تخضعن بالقول. طيب. ما انها تخضعن بالقول ان اتقيتن الله فاطعته - 00:22:18

فلا تخضعن بالقول. يعني لا تلن بالقول. الخضوع بالقول معناه اللين بالقول. ترقيق الكلام ان تتكلم كلاما رقيقا لان الخضوع منع الذل والتضامن والتضامن تضامن اي ذل وخضع. فلا تخضعن بالقول لا تلمن بالقول - 00:22:38

الرجال ولا ترققن الكلام. فيطعم الذي في قلبه مرض. اي مرض مرض الشهوة. الذي فيه مرض فجور وشهوة وقيل النفاق. والمعنى لا تقلن قولا يجد منافق او فاجر به سبيلا الى الطمع فيكن - 00:22:58

والمرأة مندوبة متعودة على الابه؟ متعودة مندوبة؟ لا. مندوبة اي مدعومة الى الغلظة في المقالة اذا خاطبت الاجانب لقطع الاطماع انا التعبير يعني فيه نظر لانه قال بعدها ماذا؟ وقلنا قولا معروفا. لماذا قال ما معنى؟ لماذا قال لا تخضعن قلن قولا معروفا -

00:23:18

ها قولا معروفا يعني قولا عاديا. لانه لما قال لا تخضعن بالقول قد يظن ان المرأة لابد ان تتكلم بخشونة مع الرجال خلاف طبيعتها. انما المعنى كل قولا معروف فيها تفسيران. يعني قلنا قولا معروفا قولا عاديا. ليس فيه تخشين الصوت وليس فيه التطبيق - 00:23:48

القول المعروف يعني عكس المنكر. قولا معروفا قال هو الذي اختاره هنا لوجه الدين والاسلام بتصريح وبيان من غير خضوع. لا يلزم ان تتكلم بخشوع. لا يلزم ان تغير صوتها كالرجال كي تكاد تكاد من الرجال. تتكلم ماذا؟ بكلام ليس فيه ماذا؟ ليس فيه - 00:24:08

فيه خضوع في القول. ليس فيه خضوع في القول. نعم. يعني لما نهاونا عن الخضوع قد يتوهم انها مأمورة في اغراض القول فدفع هذا الوهم بقوله ماذا؟ ها؟ وقلنا قولا معروفا. قال الشيخ السعدي. ان قلنا قولا معروفا لدفع الوهم - 00:24:28

انها لابد ان تغلظ القول. تمام؟ مفهومي انا؟ ولا ترققنا. صح الكلام. ترققنا. بنرقق فقط رقق يعني ماذا جعله ماذا؟ لينا. لينا رقيقة

مفهوم هذا؟ هذا فيه تحريم خضوع المرأة بالقول للرجال - 00:24:48

واذا كان هذا في امهات المؤمنين فكيف بباقي النساء؟ فكيف بباقي النساء؟ وفي في قوله تعالى فيطعم الذي في قلبه مرض فيه

اشارة الى ماذا الى ان فتنة النساء مرض من امراض القلوب. ينبغي للانسان ان يبحث عن دواء له. نعم. وكذلك في - 00:25:18

في سد الذريعة. لان الخضوع بالقول في حد ذاته ليس محرما. لكن منع لانه ذريعة لماذا؟ ذريعة لطمع الذي في قلبه مرض نعم لانه اذا رقت القول فتحت الباب. اما اذا لم ترقق القول وتكلمت على قدر الحاجة - 00:25:38

قولا معروفا هذه تسد الباب الذي في قلبه مرض فلا يتطلع الى ماذا؟ فلا يتطلع الى ما لا يرجوه ما لا يرجوه منه نعم وقلنا قولا معروفا وقرن في بيوتكن في بيوتكن - 00:25:58

قلنا اقررن اي الزمنا بيوتكن. فالوا امرهن بماذا؟ بان ان قولا معروفا والا يخضعن في القول هذا متعلق بالكلام. ثم ذكر ما يتعلق بالفعل ما الذي يتعلق بالفعل؟ القرار في البيوت - 00:26:18

نعم! وفيها قراءتين. قال نعم مأخوذة من ماذا؟ من الاستقرار. وهناك قراءة اخرى قرنا اخونا من ماذا من الوقار والسكينة؟ واضح

هذا؟ وقرن في بيوتكن يعني الزمن بيوتكن فلا تخرجن منها لغير - 00:26:38

بالضبط. ولا تبرجن. قال مجاهد التبرج والتكسر والتغنج التكسر والتغلغل نفس المعنى. ان تلين في قولها تتكلم بكلام لين تفتن به الناس. نعم؟ في الكلام التكسل قال له ايش في الكلام؟ وقال ابن ابي نجيح والتبختر واكثر المفسرين يقولون التبرج وماذا؟ هو اظهار

الزينة - 00:26:58

وهذا اقرب لماذا اقرب؟ لانه قبل ذلك امرهن بامر يتعلق بالكلام ونهاه بامانة امرهن قلنا قولا معروفا ونهاهن عن ماذا؟ عن الخضوع

بالقول. فلماذا يعيد الكلام مرة اخرى فيما يتعلق بالكلام - 00:27:38

لان التكسر والتغنج متعلق بماذا؟ متعلق بالكلام. كلام. متعلق بالكلام. التكسر والتغلغل مطالب بالكلمة. هو خلاص تكلم عن الكلام قبل

ذلك. فالتبرؤ اصلا في اللغة مدت درجة كلمة الباء والراء والجيم تدل على المادة في اللغة - 00:27:58

احسنت الظهور. ولقد جعلنا في السماء بروجا. ما هي البروج؟ النجوم. لانها ظاهرة. وعندما يبنون بناء عليه يسمونه بودي برج القاهرة الباب ثاني برج القاهرة نعم الظاهر سمى برج فالبرج هو اظهار المرأة تظهر ماذا؟ تظهر الزين - [00:28:18](#)
لا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى يعني لا تظهرن محاسنكن للرجال كما ها؟ كن يفعلن في الجاهلية الاولى. قيل ان تبرج الجاهلية الاولى هو ان تمشي المرأة امام الرسل كنا محجبات لكن فقط تنشأ امام الرجل. فيراها الرجل. شيخ نعم. وقيل تبرج الجاهلية الاولى ان تضع الخمار - [00:28:38](#)

على رأسها ولا تغطي اذنها. نعم؟ طبعا التبرج الان هذا تبرج الجاهلية يعني لا يوجد لا يوجد مقابل الجليل لكان حجاب. لا شك انه كان حجابا بالنسبة للحال الان يعني. نعم ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى - [00:29:08](#)

اختلفوا في ذلك. اختلفوا في الجاهلية الاولى. قال الشعبية بينما بين عيسى محمد. قال ابو العلية في زمن داوود وسليمان عليهما السلام كانت المرأة تلبس القميصا من الدر غير مخيط من الجانبين فيرى خلقها فيه. شيخ - [00:29:28](#)
نعم. قتادة التبرج هو التكسر. تغنج تغنج. قلنا التكسر والتغنج هو متعلق بالكلام. متعلق بالكلام لين والكلام. اما التبخترة التبخترة متعلق بالمشي معنا تبخر يمشي تبخترة الرجل اي مشى مشية متكبر. تعرفون يمشي اهتز هكذا مشى مشية المتكبر. فلو مشت هكذا هذا -

[00:29:48](#)

هو التبرج نعم؟ فايضا قول تبرج الجاهلية الاولى في ذم الجهل ان كل من عصى الله فهو ذم الجهل نعم. طيب اقمنا الصلاة واتين الزكاة. ان ننوي الصلاة واتين الزكاة انه اطعنا - [00:30:18](#)

الله ورسوله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا. اراد بالرجس هنا الاثم الذي نهى الله النساء عنه طيب هذا فيه دليل على ماذا؟ ان من اراد ان يترك الفحشاء ومنها التبرج عليه ماذا؟ ان - [00:30:48](#)
على اقامة الصلاة ان الصلاة تنهي عن الفحشاء والمنكر. صحيح؟ لذلك قال اقمنا الصلاة. نهاونا عن التبرج؟ وقال الذي وانكن على في التبرج هو ماذا؟ وماذا؟ وماذا؟ الذي يعينكن على ترك التبرج هو - [00:31:08](#)

الصلاة. نعم. وايتاء الزكاة. انا اقول ما ما العلة؟ نعم. ان الله قال اقمنا الصلاة بعد النهي عن التبرج. لانه قال في اية اخرى ان الصلاة علي الفحشائي والمنكر. طب كيف يقال اتينا الزكاة وان كنا اصلا منذ قليل يسألنا النبي؟ النفقة. النفقة. قالوا هذا فيه - [00:31:28](#)
اشارة الى ان الله سيفتح عليهن وتكثر الاموال. وهذا حدث بعد ذلك في حياة النبي وبعد موته لما فتحت الفتوح كان عمر يعطي نساء النبي عطاء كل سنة اموال كثيرة. كثرت عندهن الاموال. فسيزيه. فيه اشارة الى ماذا؟ اذا لماذا قال يايتنا الزكاة؟ حتى يقول الحال الذي تعيشه - [00:31:48](#)

حال الفقر مع النبي عليه الصلاة والسلام لن يدوم كثيرا. ها سيكون لكن اموال تخرجن منها الزكاة بعد ذلك. نعم واطعنا الله ورسوله. نعم واقمنا الصلاة واتين الزكاة واطعنا الله ورسوله في امرهما. واجتناب نهيهما انما يريد الله - [00:32:08](#)

ان يذهب عنكم الرجز. عندما حرم عليكم التبرج وحرم عليكم الخضوع بالقول وحرم الخروج من البيت بدون حاجة. كل ماذا؟ مساوي الاخلاق السيئات اهل البيت. اهل البيت هذا فيه نص ان نساء النبي ماذا؟ من اهل البيت. لان ده فيه خلاف بين - [00:32:38](#)
جمهور اهل العلم ان انسان النبي من اهل البيت يخالف في هذا بعض اهل السنة والشيعية. يقول نساء النبي لسن من ال البيت. ال البيت فاطمة وعلي فقط. نعم ويطهركم تطهيرا. فاذهب الرجس منزلة والتطهير اعلى - [00:32:58](#)

اذهب الرجس مثلا كالثوب الذي عليه نجاسة. فتزيل عين النجاسة. وتغسلها لكن يبقى اثر للنجاسة. هذا هو التطهير يعني يذهب عنكم المعصية ويذهب عنكم كل اثر من اثار المعصية. التطهير هنا تطهير ماذا؟ تطهير معنوي. اراد بالرئيس الاثم الذي نهى الله -

[00:33:18](#)

النساء عنه. واراد باهل البيت نساء النبي لانهن في بيته. هو رواية سعيد بن جببر عن ابن عباس. وتلا قوله واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة هو قول اكرمة ومقاتل. يعني الصحيح ان نساء النبي ماذا؟ من ال البيت. ها - [00:33:38](#)
واقمن الصلاة واتينا الزكاة واطعنا الله ورسوله. انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت واضح حالا؟ طب لماذا لم يقل انما يريد

الله ليذهب عنكن الرجس اهل البيت. لان الكلام كله بقى لنا معلومات المؤمنين. حتى يدخل اهل البيت كلهم - [00:33:58](#)

والحسن والحسين فهمت؟ فخطب بضمير مذكر حتى يدخل ماذا؟ الرجال الذين هم من ال البيت. مفهوم هذا جيدا فالرجس هنا

ماذا؟ ليس النجاسة الحسية انما بدل المعاصي يعني ويطهركم تطهيرا - [00:34:28](#)

قال وذهب ابو سعيد الخدري وجمعت من التابعين منهم مجاهد وقفات لغيرهما الى انهم علي وفاطمة والحسن والحسين. انا لم اقل لكم بعض سنة قالوا ان ال البيت قالوا علي وفاطمة فقط والجمهور ان ال البيت يدخل فيهم ازواج النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:34:48](#)

الذين قالوا بهذا ان ال البيت علي وفاطمة والحسن والحسين فقط الستات بحديث عائشة عن عائشة وام المؤمنين قالت خرج النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ميرت مرحل من شعر اسود. نوى من الثياب يعني. فجلس فانت فاطمة فادخلها فيه. ثم جاء علي فادخله

فيه. ثم جاء حسن - [00:35:08](#)

فادخله فيه ثم جاء حسين فادخله في ثوبه على تحت هذا المرض. ثم قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت. هذا هو

الدليل الذي يستدل به بعض اهل - [00:35:28](#)

دي سلم والشيعة على ان عائشة ليست من ال البيت وهذا ليس دليلا. لماذا؟ لان ادخاله فيه لا يعني ان عائشة ليست من اهل البيت.

تخلي البعض وادخال البعض لا يعني عدم ادخال الباقيين. مرحل مرحل نوع من الثياب. ميرتو مرحل من شعر يعني - [00:35:38](#)

شعري اسود من شعر حيوان. في الغالب يكون من جلد الابل. عن عائشة ام المؤمنين قال خرج النبي صلى قال. وعن ام سلمة فقالت

في بيتي انزلت انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت. قالت فارسل النبي صلى الله عليه وسلم ان فاطمة وعلي والحسن

والحسين - [00:35:58](#)

فقال هؤلاء اهل بيتي. وهذا ليس حصرا كما قلت. قالت فقلت يا رسول الله اما انا من اهل البيت؟ قال بلى ان شاء الله. من ضمن

ماذا؟ قال قال بلى. يعني نعم ان شاء الله. قال - [00:36:18](#)

اهل بيتي من حرم عليه الصدقة وعليه بعده ال علي وال عقيب وال جعفر وال عباس هؤلاء كل من ال البيت صحيح ويدخل فيهن

ماذا كذلك ازواج. يدخل فيهن كذلك ماذا؟ ازواجه. لماذا؟ لانه قال بعدها ما الدليل انهن من اهل البيت؟ انه قال بعد - [00:36:28](#)

واذكرن ما يتلى في بيوتكن وقبلها قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت. لان كل الكلام كان عن نساء النبي. الاية

التي قبله انما يريد الله ليؤذي معكم الرج عن نساء النبي. والاية التي بعد عن نساء النبي. واضح هذا؟ ففي دليل ان دليل الظاهر ان

نساء النبي من اهل بيته لان السياق - [00:36:48](#)

قل لي في ماذا؟ في مخاطبتهم كما قال شيخ الاسلام. ولانهم سبب نزول الاية. ويقولون سبب النزول داخل في النص قطعا. سبب

نزول ماذا داخل في النص قطعا. واضح هذا؟ مفهوم هذه مسألة؟ اتفضل. الشيعة آآ نعم قالوا علي علي عباس - [00:37:08](#)

عقيل وجعفر نعم لان عقيل ابن ابي طالب عقيل ابن ابي طالب وجعفر ابن ابي طالب يقبلون. الشيعة صح؟ كلهم من ال البيت خديجة

ما زي ابونا شيخ. ليست من البيت الشاهد يقول كل انسان نبي الله ليس من اهل البيت الا فاطمة. الا ابنته. الا تكون نساء النبي

لسنا من اهل البيت عند الشعر - [00:37:28](#)

قال قال تعالى واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة. ان الله كان لطيفا خبيرا. ما هي الحكمة؟ السنة. طب لماذا وصف

السنة بالحكمة. لان آيات الله معلوم انه فيها الحكمة. لا احد ينكر ابدا ان كلام الله يشتمل على الحكمة. لكن - [00:37:48](#)

وقال من آيات الله والسنة مثلا او كلام النبي قد يظن ان كلام النبي بعضه ليس فيه حكمة لكن لما قال والحكمة علم ان السنة كلها ايه

الحكمة لانها ماذا؟ وحي من الله. وايضا اذكرن ليتلى في بيوتكم. طب نقرأ الكلام اولاً؟ قال واذكرن بيوتلى في بيوتكن من آيات الله.

يعني - [00:38:08](#)

القرآن والحكمة قال قتادة عن السنة قال مقاتل احكام القرآن ومواعظه. والقول انها سنة وقول اكثر المفسرين. حتى لا يكون الاصل

في العطف المغايرة فالحكمة غير آيات الله. ان الله كان لطيفا خبيرا. اي لطيفا بالولياءه خبيرا بجميع خلقه. طيب - [00:38:28](#)

هذه الآية فيها رد اولاً على منكري السنة. لان الله ماذا؟ عنه. وايضا اذكرن تحتل معنيين. اذكرن لماذا؟ افهمنا احفظن استنبطنا بلغنا.

لان النبي عليه الصلاة والسلام لو بلغ نساء حديثا يعني هناك احاديث - [00:38:48](#)

افعال النبي افعال النبي لم يرها الا ازواجه. فهذا امر لهن بالتبليغ عن النبي صلى الله عليه وسلم. هناك كثير من الاحاديث لم نعلمها من جهة عشق لان النبي عليه الصلاة والسلام متى يسقط واجبه في التبليغ؟ متى يسقط واجبه في التبليغ؟ اذا بلغ واحدا فقط -

[00:39:08](#)

لو ان الله انزل عليه وحيا فبلغ واحدا سقط واجبه في التبليغ. وواجب على هذا الواحد ماذا؟ ان يبلغ. واضح هذا؟ فاذا اذكرن ما يتلى في بيوتكن يدخل فيه ماذا؟ انكن لابد ان تتدارسن الوحي. وان تفهمنه وان تستنبطنا منه الاحكام - [00:39:28](#)

وان تبلفنا. تبلفنا فهمت؟ وهذا وهذا ما ازواج النبي صلى الله عليه وسلم. طيب واذكرن بيتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة ان الله كان لطيفا خبيرا. لماذا ختم الآية بهذين الاسمين؟ اللطيف او العالم بدقائق الاشياء. الخبير فاللطيف - [00:39:48](#)

يدلان على ماذا؟ على العلم بدقائق الاشياء. ومن علمه بدقائق الاشياء انه حرم عليكم الخضوع بالقول وحرم عليكم التبرج وما نقلن بالقرار اللهم ارقلنا بذكر ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة. ايضا قوله في بيوتكن. في دلالة ان هذا العلم - [00:40:18](#)

حجة عليكم لانكن لا تحتاجن التكلف للخروج لطلب العلم. بالعلم بماذا؟ موجودين. موجود. في بوتيكون. ها فلا بد ان آآ تحرصن عليه. تحرصن عليه. قال تعالى ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الى اخره - [00:40:38](#)

وذلك ان ازواج النبي قلنا يا رسول الله ذكر الله الرجال في القرآن ولم يذكر النساء بخير. فما فينا خير نذكر به نخاف الا يقبل منا طاعة. فانزل مواليد اهي. يعني القرآن دائما يخاطب بضمير الرجال. الرجال. فنساء النبي عليه الصلاة قلنا اين نحن؟ وايضا -

[00:40:58](#)

لما تكلم الله عن نساء النبي قد يذنن يظن ان هذا الفضل ماذا؟ خاص بنساء النبي وان باقي النساء ليس لهن فضلا. فذكر ماذا؟ باقي النساء. المسلمون كل السمات الى اخيه والمؤمنين والمؤمنات. واضح حاجة؟ وادري ايه لها سبب نزول صحيح؟ هو لم يذكره هو

حديث رواه الترمذي عن ام سلمة انه قالت للنبي عليه - [00:41:38](#)

الصلاة والسلام يغزو الرجال ولا تغزو النساء. وانما لنا نصف الميراث. فنزل قوله تعالى ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض. ونزلت هذه الآية ان المسلمين والمسلمات. نعم؟ واضح هذا؟ وكذلك ام عمارة لما اتت النبي وقالت ما ارى كل شيء الا - [00:41:58](#)

انزل الله هذه الآية والحلفان صحيح ان المسلمين والمسلمات اي ان الرجال المستسلمين لله المنقدين له بالطاعة هذا والاسلام المؤمنين والمؤمنات الذين حققوا الايمان. نعم. قال ان المسلمين والمسلمات وذلك في ازواج النبي وروي ان اسماء بنت عميس رافعة

ابن الحبشة - [00:42:18](#)

مع زوجها جعفر ابن ابي طالب فدخلت على نساء النبي صلى الله عليه وسلم. فقالت هل نزل فينا شيئا من القرآن؟ قلنا لا. فأت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله - [00:42:38](#)

من الرسالة في خيبة وخسارة. قال ومما ذاك؟ قالت لانهن لا يذكرن بخير كما يذكر الرجال. فانزل الله هذه الآية ان المسلمين

والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات المطيعين والصادقين والصادقات في ايمانهم وفيما ساءهم وسرهم. يعني صادقون في ايمانهم وصادقون فيما - [00:42:48](#)

من المصائب وفيما سرهم من الخيرات. صادقون في ماذا في الصبر على الخير والشر. واكد هذا بقوله والصابرين والصابرات على امر الله به والخاشعين والخاشعات المتواضعين وقيل اراد به الخشوع في الصلاة. ومن الخشوع الا يلتفت. من الخشوع ماذا؟ الا يلتفت

بوجهه في الصلاة - [00:43:08](#)

والمصدقين والمتصدقات مما رزقهم الله. والصائمين والصائمات والحافظين فروجا عما لا يحل. والذاكرين الله كثيرا والذاكرات. اذا عشرة كم صنف العشرة؟ قال مجاهد لا يكون العبد من الذاكرين الله كثيرا حتى يذكر الله قائما وقاعدا ومضجعا - [00:43:28](#)

اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما. وروينا ان النبي عليه الصلاة والسلام قال سبق المفردون. قالوا وما هم المفردون يا رسول الله؟ قال

الذاكرون الله كثيرا والذاكرات. ما معنى المفردون يعني منفردون بهذا العمل. لا يشاركه فيه غيرهم. لا يشاركهم فيه غيرهم. والذكر هنا - [00:43:48](#)

يقولون الله كثيرا والذاكرات. يقول فيه الذكر باللسان والذكر بمعنى طلب العلم والذكر بالقلب وهي الخشية. عند عند اتيان المعصية خشية الله عز التفكير في نعمه والي كل هذا داخل في الذكر. اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما. يستر عيوبهم ولا يؤاخذهم بها - [00:44:18](#)

وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا. اي ليكون لهم الخيرة من امره. لما ذكر اصناف المؤمنين واصناف المؤمنات ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات. نعم اثنى على اهل طاعة النبي عليه الصلاة والسلام ذكورا واناثا. وما كان لمؤمن ولا مؤمنة - [00:44:38](#)

لقضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امره. ما كان وما ينبغي لا يصح يعني. لا يمكن. لمن يدعي الايمان اذا حكم الله ورسوله حكما ماذا ان يكون له اختيار من امره. فلو ربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. نعم. نزلت الاية - [00:45:08](#) في زينب بنت جحش. ليه صحوا فيها سبب نزول؟ ولكن هو قال نزل في زينب بنت جحش الاسدية. واخيها عبدالله بن جحش وامهما بنت عبدالمطلب عمه النبي صلى الله عليه وسلم. خطب النبي صلى الله عليه - [00:45:28](#) وسلم رسول ختم رسول الله صلى الله عليه وسلم لمولاه وزيد ابن حارثة. عندي شك في هذا ممكن هو يقصد انها ليست من قريش لان اباها ليس اسديا. لان البنت تنسب لابيها ممكن. اباها ليس قريشا انما من قبيل البني اسد. ممكن. احتاج هذا امر - [00:45:48](#) نحتاج الى مراجعة. خطب النبي صلى الله عليه وسلم لمولاه زيد ابن حارثة. وكان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى زيدا في الجاهلية بعقاق هذا اسمه سوق في الجاهلية فاعتقه وتبنى. فلما خطب النبي صلى الله عليه وسلم زينب رضيت. وظنت انه يخطبها لنفسه. فلما علمت انه يخطبها لزيد ابت - [00:46:08](#)

وقالت انا ابنة عمك يا رسول الله فلا ارضاه لنفسي. وكانت بيضاء جميلة فيها حدة. حدة يعني ماذا سرعة غضب تغضب بسرعة. وعائشة بهذا رضي الله عنه. لكنها كانت وقافا عند حدود الله. وكذلك كره اخوها ذلك. اخوها من؟ عبدالله بن جعفر - [00:46:28](#) فانزل الله الاية وما كان لمؤمن. يعني عبدالله بن جحش ولا مؤمنة يعني اخته زينب. اذا قضى الله ورسوله امرا. يعني اذا اراد الله ورسوله امرا هو نكاحه زينب ان يكون لهم الخيرة من امرهم اي الاختيار. والمعنى ان يريد غير ما اراد الله. او يمتنع مما امر الله - [00:46:48](#)

لكن سبب نزول هذا كما اخبرتكم لا يصح. طيب فالالية عامة فالالية عامة. ومن يعصي الله ورسوله فقد ضل عن طريق الحق ضلالا مبينا. اخطأ خطأ ظاهرا. فلما سمعا اي زينب وعبدالله بن جحش اخوها. لما سمع ذلك - [00:47:08](#) رضي بذلك وسلم وجعلت امرها بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك اخوها. فانكحها النبي صلى الله عليه وسلم زيدا فدخل بها زيد يعني وساق رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه عشرة دنائير وستين درهما وخمارا ودرعا وإزارا وملحفة وخمسين مدا من طعام وثلاثين صاعا - [00:47:28](#)

كان النبي عليه الصلاة والسلام اعطاها ماذا؟ المغرب نيابة عن زيد. اعطاها المهرة نيابة عن زيد. واضح هذا طيب. قال تعالى بعدها واذ تقول نعم. ملحفة ملاحقة بخمسين نعم. الملحفة؟ الملحفة - [00:47:48](#)

ثوب تلبسه المرأة فوق الثياب. والدرع تلبسه على بدنها. والازار في اسفل البدن. الازار اسفل البدن واذ تقول للذي انعم الله عليه وانعمت عليه امسك عليك زوجك واتق الله الان بدأ الله عز وجل في الانتقال الى حكم ابطال التبني. نعم. والرد على - [00:48:08](#) كلام المنافقين في زواج النبي صلى الله عليه وسلم من زينب بعد طلاق زيد له. لان زيدا اراد ان يطلقها النبي عليه الصلاة والسلام كان يقول له ماذا؟ امسك عليك زوجك كما ستري. واذ تقول للذي انعم الله عليه وانعمت عليه. يعني اذكر يا محمد - [00:48:38](#) حين تقول لمن؟ اذ تقول لمن؟ انعم الله عليه وانعمت عليه. زيد ابن حارثة. انعم الله عليه بماذا؟ من هداية الاسلام وانعمت عليه بالعق من رق العبودية. نعم. واذ تقول للذي انعم الله عليه - [00:48:58](#)

انعمت عليه امسك عليك زوجك واتق الله. امسك عليك زوجك واتق الله فيها لا تطلقها لانه اراد ان يطلقها لماذا اراد ان يطلقها؟ هم لانها كانت تتكبر عليه. زينب رضي الله عنه لانه كان في البداية لا - [00:49:18](#)

فزيد اراد النهج ان يطلقها. فالنبي قال له ماذا امسك عليك زوجك واتق الله. يعني لا تطلق امرأتك واصبر عليها. وتخفي في نفسك ما الله مبدية. الخطاب لمن؟ للنبي عشان النبي. الله يقول له تخفي - [00:49:38](#)

في نفسك ما الله مبدية. ما الذي يخفيه في نفسه؟ ها؟ موجودين. مظهره. ابدى اظهره. ابدى اظهر ابدى يوم دي. سيتزوج عليها. اه انه سيطلقها ان زوجها سيطلقها وانت ستتزوجها. طب لماذا يخفي هذا؟ لان هذا كان امر عظيم - [00:49:58](#)

جدا في الجنين تتزوج امرأة ابنك من التبني. فالله امره ان يتزوجها بعد ذلك مبالغة في ابطال التبني. نعم وتخشى الناس اخطاب لمن؟ للنبي. الله يقول له وانت تخشى الناس. وده اشد خطاب خاطب به الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:50:18](#)

يعني تخشى ان يقول الناس انك تحرم نكاح امرأة الولد وحلال ابنائكم الذين من اصلا بكم حرام. نعم ثم ثم تتزوج ماذا؟ ابنة ولدك الذي تمنيته والله احق ان تخشاه. لذلك عائشة رضي الله عنها - [00:50:38](#)

نعم كما في صحيح مسلم قالت لو كان محمد كاتما شيئا من القرآن لكتتم هذه الآية. ها وتخفي في نفسك ما الله ترجم دي وتخشى الناس والله حق ان تخشاه. لان هذه الآية تقرأ الى يوم القيامة نزلت على النبي فتلاها. هذه الآية من اعظم ادلة صدق الوحي - [00:50:58](#)

فهمت؟ فهمت انا؟ لان فيها لم شديد للنبي عليه الصلاة والسلام. وتخشى الناس والله احق ان تخشاه نعم؟ قال واذا تقولوا للنبي انعم الله علي بالاسلام وانعمت عليه بالاعتاق وزيد ابن حارثة فامسك عليك زوجك واتق الله فيها ولا تفارقها - [00:51:18](#)

وتخفي في نفسك ما الله مبدية تسر في نفسك ما الله مظهره. وتخشى الناس تستحييهم. معنى تستحيين تستحي منهم يعني. قال ابن عباس والحسن تستحي. والله احق ان تخشاه. قال عمر ابن مسعود وعائشة ما نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:51:38](#)

اية هي اشد عليه من هذه الآية. فهمت؟ وروي عن مسروق قال قالت عائشة لو كتب النبي شيئا الله ابنا كتم هذه الآية وتخفي في نفسك. وقال في رواه الترمذي وفي مسلم ايضا. رواه مسلم. وروى سفيان بن عيان عن علي بن زيد بن جدعان قال سألتني علي بن - [00:51:58](#)

زين زين العابدين ما يقول الحسن في قوله وتخفي في نفسك ما الله مبدية. وتخشى الناس والله حق ان تخشاه. قلت يقول لما جاء زيد الى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا نبي الله اني اريد ان اطلق زينب. فاعجبه ذلك. هذا الكلام باطل. هذا الكلام باطل - [00:52:18](#)

هل تعرف لماذا؟ فقال امسك عليك زوجك واتق الله. قال علي ابن الحسين ليس كذلك. اعجبه ذلك يعني ماذا؟ اراد ان يطلقها حتى يتزوجها هو. هذه القصة فقال امسك عليك زوجك واتق الله فقال علي ابن الحسين ليس كذلك. كان الله تعالى قد اعلم وانها ستكون من ازواجه. وان زيدا سيطلقها. فلما جاء زيد - [00:52:38](#)

قال اني اريد ان اطلقها قال له امسك عليك زوجك فعاتبه الله وقال لما قلت امسك عليك زوجك؟ وقد اعلمت انك ستكون من ازواجك فهو الاولى واليق بحال الانبياء. هو مطابق للتلاوة. لان الله علم انه يبدي ويظهر ما اخفاه - [00:52:58](#)

بس ما اخفاه ما اخفاه ما اخفاه ولم يظهر ولم يظهر غير تزويجها منه فقال زوجناك انت. فلو كان لك اخفاه النبي صلى الله عليه وسلم محبتها كما في هذا الحديث في الموضوع. او ارادة طلاقها لكان يظهر ذلك. لانه لا يجوز - [00:53:18](#)

ان يخبر انه سيظهره انه يظهره ثم يكتمه فلا يظهره. فدل على انه انما عاتب على اخفاء ما اعلمه الله انها ستكون زوجة له. وانما اخفاه لماذا اخفى انها ستكون زوجة له؟ استحياء ان يقول لزيد التي تحتك. وفي نكاحك - [00:53:38](#)

ستكون امرأتي يستحي ان يقول لزيد طلقها لانها ستكون امرأتي. الى ان الرجل ذهب لرجل انت ستطلق زوجتك ولا سيتزوجها هذا امر قبيح جدا. نعم. وان كان القول الاخر هو انه اخفى محبته ونكاحها لو طلقها لا يقدر في حال الانبياء. لان العبد غير - [00:53:58](#)

على ما يقع في قلبه في مثل هذه الاشياء ما لم يقصد فيه المأثم لان الود الحب يعني وميل النفس من طبع البشر. لكن على كل حال القصة لا تصح. قصة انه كان يحبها واخفى هذا او اعجبه ان زوجها سيطلقها لا تصح. فهذا ايه؟ لما جاء زيد من هنا الى - [00:54:18](#) اه القصة التي لا تصح يعني؟ نعم. لا القصة التي لا تصح في السطر الثالث. اه لما جاء زيد الى قوله فاعجبه امسك عليك زوجك واتق الله هذه القصة. هذا الجزء. ولذلك قال علي ابن الحسين ليس كذلك. القصة ليست كذلك. فهمت؟ اذا - [00:54:38](#) واتق الله. لا واتق الله. الصف الثاني من نشاطه. نعم. فقال امسك عليك زوجك واتق الله. طيب نعم فاعجبه ذلك هو الضعيف. القصة اعجابه ذلك. طيب. فلما قضى زيد منها وترا وقوله تعالى وتخشى - [00:54:58](#) والله حق ان تخشاه. لم يرد به انه لم يكن يخشى الله فيما سبق. فانه صلى الله عليه وسلم قد قال انا اخشاكم لله واتقاكم لله انه لما ذكر الخشية من الناس ذكر ان الله تعالى احق بالخشية في عموم الاحوال وفي جميع الاشياء. وتخشى الناس. والله - [00:55:18](#) احق ان تخشاه ليس معنى ذلك انه لا يخشى الله. حاشاه عليه الصلاة والسلام بل هو اخشى الناس لربه. انما تخشى الناس في هذه المسألة فقط تخشى الناس. في هذه المسألة فقط - [00:55:38](#) وايضا خشية النبي صلى الله عليه وسلم من الناس. انما ايه لمصلحة الدعوة؟ لانه لو اتهم في عرضه انه يتزوج امرأة ابنه الناس لن يأخذوا منه بعد ذلك فهمت المعنى؟ لن يسمعوها منه بعد ذلك. طيب. قال فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها - [00:55:48](#) الوطن هو الحاجة. حاجة للنكاحية. زوجناكها وذكرت قضاء الوتر ليعلم ان زوجة تحل بعد الدخول بها. حتى لا يظن ان زيدا لم يدخل بها له ودخل بها. فهمت؟ فتحن بعد الدخول بها. حتى لو بعد الدخول - [00:56:08](#) لانه قال وطن اي حاجة من الجماع. زوجناك قال انس كانت زينب تفتخر على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم. فتقول زوجكن اهالي كنا وزوجني الله من فوق سبع سموات. يحق لها ان تفخر. يحق لها ان تفخر - [00:56:28](#) بهذا طب لماذا زوجناك؟ لكي لا يكون على المؤمنين حرج. ليبقى حتى لا يبقى ضيق ومشقة. على في ازواج ادعيائهم. يعني في ازواج المتبنين الادعياء ذنبه دعي والمتبني. اذا قضا من - [00:56:48](#) كنا وطن اي حاجة يعني لا حرج على المؤمنين. اذا الله بين العلة من الزواج. ما هي العلة من الزواج؟ ابطال التبني. حتى لا يكون الحرج على على الاب وليس ابا ان يتزوج امرأة متبني اذا طلقها. نعم؟ قال الشعبي كانت زينب تقول للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:57:08](#) اني لادل عليك بثلاث ما من نسائك امرأة تدل بهن جدي واحد انا بنت عمك. واني انكحنيك الله في السماء. زوجني الله لك في السماء. وان السفير جبريل. الوسيط في الزواج - [00:57:28](#) جبريل. معنى ادل عليك؟ الدلال هو المن يعني. التفضل. طبعاً هي تقصد لانها تمن على النبي. لكن تقول يعني لي عندك ثلاث فضائل ليست لباقي نسائك. فهمت؟ انك ابن عمتي جدي وجدك واحد. والله زوجني من السماء وجبريل هو كان السفير في هذا - [00:57:48](#) عن انس قال لما انقضت عدة زينب قال النبي صلى الله عليه وسلم لزينب فاذا ذكرها علي. معنى اذكرها علي؟ اخطبها لي. قال لك فانطلق زيد حتى اتاه وهي تخمل عجينها. قال فلما رأيتها عظمت في صدري حتى ما استطيع - [00:58:08](#) ان انظر اليها. انظر الى الى الى ادب الصحابة رضوان الله عليه. مع انها كانت زوجته. لان النبي صلى الله عليه وسلم ذكرها. فوليتها ظهري ونكست وعلى عقبي فقلت يا زينب ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرك. قالت ما انا بصانعة شيئا حتى اوامر - [00:58:28](#) ربي معنى مهم لربي استخير. فقامت الى مسجدتها ونزل القرآن وجاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل عليها بغير اذن. لماذا دخل عليها بغير اذن؟ لان الزواج تم بدون ولي. والنبي اصلا يتزوج بدون ولي. الله هو الذي زوجه. نعم - [00:58:48](#) جاهزين فوالليل نكست على نكست. رجع نقص على عقبيها لماذا رجع بظهره؟ الف رجع بظهره. يعني استحي ان ينظر الي وقد خطبها النبي صلى الله عليه وسلم. قال ولقد رأيتنا ان النبي صلى الله عليه وسلم اطعمنا الخبز واللحمة. ادي في الوليمة. حتى - [00:59:08](#) بدل النهار فخرج الناس وبقي رجال يتحدثون في البيت بعد الطعام. فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فاتبع فجعل يتتبع حجر نسائه. يسلم عليهن ويقلن له يا رسول الله كيف وجدت اهلك - [00:59:38](#)

يقول يا سكيك زواجك؟ فقال فما ادري انا اخبرته ان القوم قد خرجوا او اخبرني. استحي النبي عليه الصلاة والسلام ماذا؟ وستأتي الاية في هذا. استحي ان يقول اخرجوا يعني بعد ما فعل الوليمة في بيته في بيت زينب جلس قوم يتحدثون. واستحي ان يقول اخرجوا. فخرج - [00:59:58](#)

يسلم على باقي نسائه عليه الصلاة والسلام. قال فانطلق حتى دخل البيت فذهبت ادخل معه. ذهبت تدخل معه. فالقى الستر بيني وبينه ونزل الحجاب. يعني نزلت اية الحجاب. عن انس قال او - [01:00:18](#)

ما اولى ما النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من نساء اولى ما على زينب اولى ما بشيء يعني اكثر امرأة اولى ما عليها النبي يعني ماذا؟ زينب ذبح شاة. مفهوم - [01:00:38](#)

عن انس قال اولم النبي صلى الله عليه وسلم حين ابتلى بزينب ما انت جحش فاشيع المسلمين خبزا ولحما. فاكتر امرأة اولى عليها النبي زينب قوله عز وجل كي لا يكون لكي لا يكون على المؤمنين حرج في ازواج ادعيائهم اي اثم - [01:00:48](#)

في ازواج ادعيائه اذا قضوا منهن وطرا. يقول زوجناك زينب وهي امرأة زيد الذي تبنيته ليعلم ليعلم ان زوجة المتبني حلال للمتبني وان كان قد دخل بها المتبني بخلاف امرأة من الصلب فانها لا تحل للاب. وكان امر الله مفعولا - [01:01:08](#)

ما قضاه الله لا بد ان يقع ومنه زواجك من زينب. كان قضاء الله ماضيا وحكمه نافذا. وقد قضى في زينب ان يتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم. لما نفى الله الحرج عن المؤمنين - [01:01:38](#)

نعم لكي لا يكون على المؤمنين حرج. نفى الحرج عن النبي عليه الصلاة والسلام مرتين. مرة في العموم ومرة في الخصوم اين العجوب؟ لكي لا يكون على المؤمنين حرجا النبي داخل في هذا. صح؟ نفى الحرج عنه مرة اخرى بخصوصه تشريفا له وتفضيلا - [01:01:58](#)

عليه الصلاة والسلام فقال ماذا؟ ما كان على النبي من حرج فيما فرض الله له. فيما قسم الله له من المباحات ليس لا حرج. اي فيما حل الله له سنة الله في الذين خلوا من قبل. يعني سنة - [01:02:18](#)

في التوسيع في النكاح كسنته في الانبياء الذين قبل النبي صلى الله عليه وسلم. اي كسنة الله للذين خلوا من قبل اي في الانبياء الماضيين الا يؤاخذهم بما حل لهم وكان امر الله قدرا - [01:02:38](#)

مقدورا قضاء مقديا كائنا ماضيا. ما قدره الله لابد ان يقع. الذين رسالات الله ويخشونه ولا يخشون احدا الا الله ما مناسبة الاية؟ ان النبي عليه الصلاة والسلام خشي ان يبلغ الناس بتحريم التبني. فالله قال - [01:02:58](#)

الانبياء هؤلاء سنة الله في الانبياء الذين يبلغون رسالات الله ويخشون ولا يخشون احدا الا الله. لا يخشون قالة الناس. قالت الناس يعني كلام الناس ولا ولائته. فيما حل الله لهم وفرض عليهم وكفى بالله حسيبا. حافظا لاعمال خلقه ومحاسبا - [01:03:28](#)

نعم! يعني كفى بالله كافيا لعباده وناصرا فكيف تخافون من غيره وتتركون التبليغ نعم ما كان محمد ابى احد من رجالكم يعني زيد ابن حارثة اي ليس ابا احد من رجالكم الذين لم يلدهم - [01:03:48](#)

فيحرم عليه نكاح زوجته بعد فراقه اياه. يعني زي زي سيدنا النبي حتى يقال انه يحرم على النبي ان يتزوج زوجة زيد بعد فراق زيد نعم نعم ولكن رسول الله وخاتم النبيين - [01:04:18](#)

يعني ولكن محمدا هو رسول الله واخر نبي فلا نبي بعده. ختم الله به النبوة. وكان الله كل شيء عليما. يعني ومن ذلك علمه ان النبي عليه الصلاة والسلام ماذا؟ يصلح ان يكون خاتم الانبياء - [01:04:38](#)

نعم ولذلك جعله واختاره لختم النبوة. وكان الله بكل شيء عليم. عن ابي سلمة كان قال كان ابو هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل الانبياء قبلي مثل مثلي ومثل الانبياء. كمثل قصر احسن بنيانه - [01:04:58](#)

ترك منه موضع لبنة. فطاف به النظار. ما معنى موضع اللبنة؟ موضع حجر. فطاف به اي حول القصر النظار الناس ينظرون يعني زي المناظر يتعجبون من حسن بنيانه الا موضع تلك اللبنة. لا يعييون سوى يقولون - [01:05:18](#)

لو كانت اللبنة هنا لاكتمل جمال هذا القصر. فكنت انا سدوت موضع تلك اللبنة ختم بي البنيان وختم بي الرسل. فهذا فيه تصريح

لماذا؟ ختم النبوة. وعن محمد ابن جبير ابن مطعم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لي اسما انا محمد وانا احمد وانا الماحي - [01:05:38](#)

ده اسمه الماحي قال يمحو الله بها الكفر. وان الحاشد الذي يحشر الناس على قدمي. وان العاقب والعاقب الذي ليس بعده نبي نعم. بلاتي اسما لا نسمع في سير ينادوا بهذا الاسم. سهل - [01:05:58](#)

لأ ادي ادي قال اسمي. النبي اصحاب ما كانوا يضرؤا باسمي عليه الصلاة والسلام بوصفه. لكن هذه اسما لها معاني كل كل كما فسر في هذا الحديث. نعم. طيب. ايضا خاتم النبيين في - [01:06:28](#)

الاية فيها دليل على ماذا؟ على كذب كل من ادعى النبوة بعد النبي عليه الصلاة والسلام. كيف يتأولهم الدعوة النبوة؟ كيف يتأولون هذه الايات؟ يكون الخاتم هو الزينة زينة النبي ليس اخرهم يعني. ولا ده كذب وتحريف القرآن يعني. الشيعة عندما يقول المهدي يقول اتي بشارة محمد. الشيعة عندهم ان الولي - [01:06:48](#)

افضل من النبي والرسول. قالوا مقام الولاية مقام النبوة في برزخ النبي ودون الولي. عندهم الترتيب هكذا. افضل الناس الولاية ثم النبي ثم الرسول. مع ان الرسول افضل من النبي. لكن لما جاء للنبوة حتى من العربي في الفصوص ابن عربي في الفصوص. ابن عربي الملحد الكافر هذا الذي كفره شيخ الاسلام - [01:07:08](#)

عندما كان يتكلم على حديث اللبنة. حديث اللبنة. مثلا قبلك مثل بيت طاف به من الدار فقالوا لولا هذه اللبنة فانا هذه اللبنة قال النبي عليه الصلاة والسلام هو موضع اللبنة الظاهرة. اما الولي موضع اللبنة الباطنة. نعم؟ الولي بوضع اللبنة الباطنة - [01:07:28](#)

والنبي موضع لبنة والولي موضع لبنتين. لان الولي آ له ظاهر اللبنة له ظاهر وباطن. قال له ليه افضل من النبي انت كان كفر يعني. كفر يمين قوي. نعم؟ طبعا لا يمنع هذا نزول عيسى في اخر الزمان لانه عندما ينزل لن يكون - [01:07:48](#)

لن يكون نبيا. نبيا سيكون تابعا. تابعا للنبي عليه الصلاة والسلام تابعا لشريعته. فعندما ينزل سيكون حاكما بشريعة النبي عليه الصلاة والسلام وواحد من امته لماذا بعض اهل العلم قالوا ان عيسى صحابي. حيث ان هذا ابن حجر كان يقولها. يعني عيسى ثبتت له الصحة. لماذا - [01:08:08](#)

عليه الصلاة والسلام عيسى ما زال بنبوته يضيفوا على هذا لانه لو كان نبيا لا يجوز ان يحكم بغير الشريعة. هذا الان لو كان نبي سيكون قد ترك او لماذا - [01:08:28](#)

النبي والنبيين يعني عيسى الرسول الاول ليس نبيه. لان عيسى من اولي العزم من الرسل. الذين بعثوا لقوم مخالفين. هذا تعريف الرسول. بعث الى قوم مخالفين في الديانة فكان يجب علينا ان نحكم بماذا؟ بالانجيل. اليس ليس يعرف الانجيل غير محرف؟ فلما ترك الحكم بالانجيل خرج عن وصل النبوة. ها - [01:08:48](#)

واضح حاجة؟ عسقلاني لكن بعض اهل العلم الشيخ ابن عثيمين قال حاجة ان نقول انه صاحبي لان النبوة اعلى من الصحة. لا شك ان عيسى افضل من كل افضل من اهل بكر من كل صاحب نعم طيب ففضل النبوة اعلى فضل الرسالة اعلى. نعم. قال وانا - [01:09:08](#)

اين نحن؟ قوله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا قال ابن عباس لم يفرض الله تعالى على عباده فريضة الا جعل لها حدا معلوما. يعني الصلاة لها حد - [01:09:28](#)

نعم ثم الصيام له حد حج له حد ثم عذر اهله في حال العذر ممكن لا تصلي اذا كنت معذورا نعم لا تصوم اذا كنت مريضا وهكذا لا تحج اذا كنت فقيرا. اما الذكر غير الذكر فانه لم يجعل له حدا ينتهي اليه. ولم يعزل احدا في - [01:09:48](#)

مغلوبا على عقل الى المجنون. ومرعب به في كل الاحوال. فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم. اذكروا الله ذكرا كثيرا بالليل والنهار في البر والبحر في الصحة والسقم في السر والعلانية قال مجاهد الفكر الكثير الا لا تنساه ابدا. يعني الا تنسى الله عز وجل ابدا - [01:10:08](#)

نعم في جميع اوقاتكم قال وسبحوه اي صلوا له بكرة واصيلا. يعني صلاة الصبح واصيلا يعني صلاة العصر. قال يعني قولوا سبحان

الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله. فعبّر بالتسبيح عن اخواته. ما هم اخواته؟ الحمد لله لا اله -

01:10:28

الى اخره. فالتسبيح ايضا التنزيه من العيوب والصلاة. نعم. قبل الفجر صلاة الفجر وصلاة العصر هو الذي يصلي عليكم وملائكته قال الصلاة من الله الرحمة ومن الملائكة الاستغفار للمؤمنين والصحيح ان الصلاة من الله ماذا؟ ثناء. هذا قول ابي العالية. والذي يصلي عليكم يعني يثني عليكم. هناك خلاف يعني بين اهل العلم. هل الصلاة ثناء امراض - 01:10:58

رحمة ابو العالية وده اختيار شيخ الاسلام وابن القيم كذلك. يقول الصلاة ثناء يثني عليكم. فيخرجكم بسبب صلاته وصلاة الملائكة من ظلمات الكفر الى نور الايمان. هو الذي يصلي عليكم فالصلاة من الله رحمة ومن الملائكة الاستغفار للمؤمنين. قال انس لم - 01:11:28 ما نزلت ان الله وملائكته يصلون على النبي. قال ابو بكر ما خصك الله يا رسول الله بشرف الا وقد الشراكة نا فيه فانزل الله هذه الاية. يعني الله اذا خصك بشرف يشركنا فيه. يشركنا فيه. فكذلك - 01:11:48

ها اين اين الشرف الذي اشركنا الله فيه في الصلاة؟ فانزل الله هذه الاية. يا ايها الذين امنوا ان الله وملائكته يصلون على النبي ستأتي الليالي طب اين نحن؟ انزل الله هذه الاية هو الذي يصلي عليكم وملائكته هو الذي يثني عليكم يعني وملائكته يدعون لكم ويستغفرون لكم ليخرجكم من - 01:12:08

اي من ظلمة الكفر الى نور الايمان يعني انه برحمته وهدايته ودعاء الملائكة لكم اخرجكم من ظلمة الكفر مساء النور وكان بالمؤمنين رحيمًا. وهذا يدل ان الرحمة ان الرحيم يدل على ماذا؟ على الصفة الواصلة - 01:12:28

اما الرحمن صفة ذاتية. يعني كان بالمؤمنين رحيمًا لا يعذبهم في الآخرة ويثيبهم. هذا هو اسئلة صح؟ هذه الرحمة الواصلة. اما الرحمن الرحمة الذاتية. طيب وكان بالمؤمنين رحيمًا. تحيتهم يوم يلقونه - 01:12:48

آآ واعد لهم اجرا كريما. تحيتهم يعني تحية المؤمنين يوم يلقون ربهم اي يوم يرون ربه وده تفسير جميل اللقاء يستلزم الرؤية. فالسلف كانوا يفسرون ماذا؟ اللقاء بالرؤية. سلام واعد لهم اجرا كريما - 01:13:08

فيما اعد الله ليمن اجرا ماذا حسنا؟ يسلم تحية يوم يلقونه سلام يسلم الله عليهم ويسلمهم من جميع الافات واعد لهم اجرا كريما في الجنة. يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا - 01:13:28

نادرة وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا. هذا والنداء الثالث للنبي في هذه السورة. نعم. فالنداء الاول ايها النبي اتق الله. النداء الثاني ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن - 01:13:48

الحياة الدنيا. فالاول متعلق بالله تعالى. والثاني متعلق بالازواج. والثالث نعم يا ايها النبي انا ارسلناك متعلق بامتك بتبليغ الرسالة. نعم. يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا لقوله تعالى انا ارسلناك شاهدا. هذه بالضبط في سورة الفتح هذه الاية. ما معنى شاهدا؟ شاهد على امتك باعمالهم - 01:14:08

او شاهد على امتك انك بلغته. نعم كده المعنيين صحيح. يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا. داع الى الله اني داع الى الله يدل على ماذا؟ على اخلاص النبي في دعوته. باذن الله بتوقيقه وقدره. وسراجا منيرا. شبه النبي بماذا - 01:14:38

السراج المنير يطلق على الشمس جعل الشمس نورا وجعل القمر قال تعالى تبارك الذي جعل في السماء بروجا. وجعل فيها قمرا وسراجا منيرا. فوصف الله الشمس بماذا؟ بالسراج المنير. لانها من اعظم ما يضيء الشمس. وشبه النبي بانه - 01:15:08

منير يهتدى به ويضيء. نعم. وبشر المؤمنين بان لهم من الله فضلا كبيرا الذين يطيعونك بشرهم بان لهم فضلا كبيرا وثوابا عظيما من ربهم. وبشر المؤمنين بان من الله فضلا كبيرا. ولا تطع الكافرين والمنافقين ودع اذاهم وتوكل على الله - 01:15:28

لا تطع الكافرين في ترك التبليغ او في المداينة او في اخفاء بعض الحق. ودع اذاهم معنى دع اذاهم اعرض عنهم لا مقابل الاذى بالاذى. وتوكل على الله في تبليغ دعوتك. وفي ان الله سيحفظك من اذابه. لا تشغل باذاؤه فالله - 01:15:58

عز وجل ما له؟ سيحفظك منه ويحفظك في كل امورك. وكفى بالله وكيفا قائما بامورك وحافظا لك قال تعالى يوم يلقونه سلام يوم

يلقونه ان يرون الله يسلم عليهم قرأنا هذا صح؟ يا ايها النبي انا ارسلناك شاهد مبشر والنذير - [01:16:18](#)

كيدا للرسل بالتبليغ وبشر لمن امن بالجنة ونذير لمن كذب باياتنا بالنار وداعيا الى الله الى توحيد وطاعته باذنه بامر وسراجا منيرا سماه سراجا لانه يهتدى به كالسراج يستضاء به في الظلمة. وبشر المؤمنين بان لهم من - [01:16:48](#)

والله فضلا كبيرا اجرا عظيما. ولا تطع الكافرين والمنافقين. فقلنا تفسيره اول السورة ودع اذاهم. قال ابن عباس اصبر عن اذاهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيفا اي حافظا. قال تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل - [01:17:08](#) ان تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها. هذه الآية تشريع في حكم المطلقات قبل البناء ما المناسبة؟ قصة طلاق زيد وزينب؟ نعم حتى لا يظن ان العدة واجب كده على الزوجة طلقت او لم ان دخل بها ولم يدخل بها. فهمت؟ لان زينب لماذا وجبت لها العدة؟ لانها ماذا؟ لماذا وجبت عليها - [01:17:28](#)

سيدنا عندما طلقت. لماذا؟ لانه دخل بها. ليس كل مدخول فيها تجب ان ليس كل مطلقة تجب لها العدة. انما كانت اذا كانت نقول بها فقط عليه العيد. قال تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المؤمنات فيه دليل على ان الطلاق قبل النكاح غير واقع - [01:17:58](#) يعني لا ينفع النبي عليه الصلاة والسلام قال لا طلاق فيما لا يملك ابن ادم. لا ينفع ان يطلق ماذا امرأة لم يتزوجها. لا ينفع نقول لامرأة اذا تزوجتك فانت طالق - [01:18:18](#)

لان الله تعالى رتب الطلاق على نكاح حتى لو قال لامرأة اجنبية اذا نكحتك فانت طالق لا يقع الطلاق بعد الزواج. او قال كل امرأة ان تحوى في يا طالق فنكح لا يقع الطلاق. هو قول علي وابن عباس وجابر ومعاذ وعائشة وابيه قال سعيد ابن المسيب وعروة وشريح وسعيد ابن جبير والقاسم وطاووس والحسن وعكرمة - [01:18:28](#)

وسليمان ابن يسار ومجاهد والشعبي وقتادة واكثر اهل العلم رضي الله عنهم وبه قال الشافعي. واضح؟ ان من قال فلان طالق تزوجتها ليقع الطلاق اصلا. لانه لا يملك الطلاق الا بعد الزواج. بالضبط. في تعليق شيخنا. حتى التعليق هذا. حتى لو قال هو ذكر التعليق - [01:18:48](#)

لو قال ان تزوجتها فهي طالق لا يقع لاني اعلق على ما لا يملك. حتى لو كان سيملك ما هو الطلاق لابد ان يكون في شيء لان الطلاق لابد فيه من - [01:19:08](#)

التنجيز. او التعليق بعد الملك. او التعليق بعد البركان يقول لو دخل شهر رمضان فانت طالق. بعد الملة لان النبي قال في الحديث لا طلاق انما الطلاق لمن اخذ بالساق. انما الطلاق لمن اخذ بالساق. ايه؟ اي ملك المرأة. وروي للمسعود انه يقع الطلاق. وقال - [01:19:18](#) دائما نخائي واصحاب الرأي. اما الجمهور على خلاف هذا. وقال ربيعة ومالك والاوزعي هذا قول ثالث في التفصيل. ان عين امرأة يقع وان عم لا يقع. ان قال لامرأة زينب مثلا انت زوجتك فانت طالق يقع. اما ان عمم قال كل امرأة تزوجتها فيها طالق لا يقع. والصحيح ما دام ادب الحنابلة والشافعية انه لا يقع ابدا - [01:19:38](#)

وروي كلمة عن ابن عباس انه قال كذبوا عن ابن مسعود. ان كان قالها فزلة من عالم. ما هو الذي قال ابن مسعود؟ ان الطلاق يقع يعني. مفهوم في الرجل يقول ان تزوجت فلانة فهي طالق. يقول تعالى اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتمهن. ولم يقل اذا طلقتموهن ثم نكحتموهن. فذكر ماذا - [01:19:58](#)

الطلاق بعد النكاح. وعن جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم لا طلاق قبل النكاح. واضح هذه المسألة من قبل ان تمسوهن اي تجامعهن. فما لكم عليهن من عدة. تعتدون اي - [01:20:18](#)

بالاقراء والاشهر. متى تكون اقراء؟ اذا كانت حائضا تكون اشهر اذا كانت ايسة او صغيرة. فمتعهن. اعطيتهن اعطوهن ما يستمتعن به. متعة المطلقة. قال ابن عباس هذا اذا لم يكن سمي لا صداقا فلها المتعة. فان كان قد فرض لها - [01:20:38](#)

فلها نصف الصداق ولا متعة لها. وقال قتالة الآية منسوخة بقوله فنصف ما فرضتم. وقيل هذا امر ند وهذا هو الصحيح. ان المتعة مأمورة بها امر ندب. فمستحب لها نصف المهر مع المتعة. فالمتعة مستحبة لها مع نصف المهر. وذهب بعضهم انها لا تستحق المتعة بكل حال - [01:20:58](#)

لظاهر الآية وسرحوهن سراحا جميلا. خلوا سبيلهن بالمعروف من غير ضرار. اي من غير ضرر. الاظهر ان المتعة ليست واجبة لما تستحب سواء كان دخل بها او سمى لها او لم يسمي؟ نعم. مفهوم؟ - [01:21:18](#)

ايضا قوله من قبل ان تمسوني فيه ماذا؟ فيه فائدة التكنية عما يستقبح ذكره من الجماع يعني. قال تعالى يا ايها النبي انا احللنا لك ازواجك اللاتي اتيت اجورهن وما ملكت يمينك. مما افاء الله - [01:21:38](#)

عليكم الى اخر الآية. يا ايها النبي انا احللن لك ازواجك اللاتي اتيت اجورهن اي مهورهن. وما ملكت يمينك مما الله عليك اي رد عليك من الكفار بان تسبي فتملك مثل - [01:22:08](#)

مثل صفية وجويرية وقد كانت مارية مما ملكت يمينه فولدت له ابراهيم. نعم؟ جويرية مريم جويرية بنت آ بنت الحارث عندك يا صفية بنت حيي. وجوهريية بنت الحارث بن ابي ذرار. ها التي اخذها النبي في بني - [01:22:28](#)

طيب وصفية اخذها في ها في بني قريظة بعد غزوة بني قريظة بعد الاحزاب نعم ما هو الفائق اصلا؟ بدون حاجة. المال الذي يأخذه المسلمون الكفار. لماذا سمى شيئا؟ رجعت كان الماء - [01:22:48](#)

خاصة للمسلمين ثم رجع اليه. مال الكفار اصلا للمسلمين ثم رجع اليهم؟ نعم. وبنات عمك بنات عماتك يعني نساء قريش وبنات خالك وبنات خالاتك يعني نساء بني زهرا وبني زهرا - [01:23:08](#)

وقبيلة امي عليه الصلاة والسلام اللاتي هاجرن معك الى المدينة فمن لم يهاجر منهن معه لم يجز له نكاحها. واضح الكلام وبنات من هنا زينب. زينب بنت جحش. طيب. روى ابو صالح عن ام هانى ان النبي صلى الله عليه وسلم لما فتح مكة ام هانيه ماذا - [01:23:28](#)

للنبي عليه الصلاة والسلام بنت عمي ابي طالب. اخت علي. لما فتح مكة خطبني فانزل الله هذه الآية. فلم احل له لاني ان لم اكن من المهاجرات وكنت من الطلقاء. ثم نسخ شرط الهجرة في التحليل. قال بعدها يعني كان في الاول ماذا؟ قيل ان - [01:24:08](#)

اول كده شرط الاجراء شرط الحلو ثم يوسف. لكن هذا الآخر لا يصح. هذا الحديث لا يصح. نعم وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي يعني احل الله لك الزواج من اي امرأة اذا ذهبت نفسها للزواج - [01:24:28](#)

بدون مهر فقبلت الزواج منها. نعم! وصح عن عائشة رضي الله عنها كما في مسلم انها قالت كنت اغار على اللاتي وهبن انفسهن للنبي صلى الله عليه وسلم. وتقول اتاها بامرأة نفسها - [01:24:48](#)

فزلت هذه الآية ترجي من تشاء منهن ستأتي بعد ذلك وتؤوي اليك من تشاء فقالت ما ارى ربك الا يسارع في هواك يعني فيما تحب نعم وفي حديث اخر ان بنت - [01:25:08](#)

انس بن مالك لما سمع في حديث الواهبة هذا المرة التي اتت للنبي فوهبت نفسها له. ماذا قالت بنت انس؟ وا سوءتاه ما اقل الا تستحي ان تأبى نفسها؟ النبي جاءت امام الناس لكنت تقول يا رسول الله آ وهبتك نفسي؟ تزوجني؟ فقال الله انس هي خير منك. رغبت - [01:25:28](#)

في رسول الله نعم رغبت في رسوله. فالعلماء ان يتأخروا من هذا جواز عرض المرأة نفسها على الرجل الصالح. بشرط الا تخاف من التهمة تخاف الا تتهم يعني في في حياتها وكذا. نعم. قال يا ايها النبي - [01:25:48](#)

اين نحن؟ وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي ان اراد النبي ان يستنكح خالصة لك من دون المؤمنين. اي احللنا لك امرأة مؤمنة وهبت نفسها لك بغير فاما غير المؤمن فلا تحل له اذا وابت نفسها منه. لابد ان تكون مؤمنة. خالصة لك من دون المؤمنين - [01:26:08](#)

يعني الزواج بدون مهر ولا ولي بالهبة خاص بك من خصوصياتك لا يحل لاحد احد من امتك ان يتزوج بدون ولي او بدون مهر. قد علمنا ما فرضنا عليهم في ازواجهم. علمنا ما - [01:26:38](#)

فرضنا يقدرنا واوجبنا في ازواجهم. وهو معنى انه لا يحل لهم اكثر من اربع. ولهم ان يملكوا ما شاءوا من النساء بالسبي. بملك اليمين واضح حاجة؟ قال علمنا ما فرضنا عليهم اوجبنا على المؤمنين في ازواجهم من الاحكام الا يتزوجوا اكثر من اربع ولا يتزوجوا الا بولي وشهود ومهر - [01:26:58](#)

ملكتم ايمانهم ايما اوجدنا من الاحكام في ملك اليمين. لكي لا يكون عليك حرج. اثم وضيق. واستعنى عليك لكي لا يكون عليك حرج

وهذا يرجع لاول الاية اي يحللن لك ازواجك وما ملكت يمينك والموهوبة لكي لا يكون عليك حرج - [01:27:18](#)

وضيق. وكان الله غفورا رحيمًا. نعم. حتى لا يكون عليك ضيق في تحديد عدد النساء في النبي عليه الصلاة والسلام ماذا؟ لم يحدد الله له عدد الانسان في يتزوج الف. فهمت؟ يعني خصه الله خصه الله عن - [01:27:38](#)

المؤمنين بشيئين. العدد ليس محدودا. ونكاح بالهبة. النكاح بدون ماذا؟ بدون مهر وبدون ودون واضح حاجة؟ ترجي من تشاء منهم وتؤوي اليك من تشاء. هذه الاية بعد ما بين قول النبي عليه الصلاة والسلام ما ذكر من الازواج. اتفضل. هناك دفع مع مع اه مهر. ودفع له مدير عام واه - [01:27:58](#)

تزوجها زيد عندما تزوجها زيد. زيد. زينب. ليس معنى هذا ان النبي لم يعطي المهر لنسائه. النبي اعطى كل نسائه معنى حديث

البخاري عن عائشة انها قالت ما زاد صداق النبي للنساء عن اثني عشر رقية ودشا. فهمت؟ اعطاهن اعطاهن المهر - [01:28:28](#)

لا يجب عليه اذا كانت المرأة وهبت نفسها للنبي بدون ولي. اما غير الواهبة يعطيها المهر. نعم. يقول الجزء تأتي ودخول زوجي

زوجني خلاص سأل زوجة من؟ نعم؟ زوجك زوجتك اه لو قالت لو قالت وهبت - [01:28:48](#)

نفسي فقال قبلت تم الزواج. هكذا. الاية ترجي من تشاء من هنا واتوب اليك من تشاء. من الله على نبيه لماذا؟ في التفضل عليه في

العدد. صح؟ ولا من عليه في التفضل عليه في القسم. او في القسم بين النساء. لا يجب عليه ماذا؟ ان ها - [01:29:08](#)

ان يعدل بينهن في القسمة في المبيت. ترجي من تشاء منهم ترجع لماذا تؤخر. من تشاء من تشاء مني ازيك وتضم تؤوي اليك من تشاء. تبوا اليك من تشاء تضم يعني ماذا تؤوي؟ تببت معها يعني. اختلف المفسرون في هذه الاية ترجي تؤخر من تشاء من هنا تضم.

تضم يعني ماذا تسكن اليه - [01:29:28](#)

اليك من تشاء تببت عندها يعني. اختلف المفسرون في معنى الايات فاشهر الاقاويل انه في القسم بينهن وذلك ان التسوية بينهن في

القسم كان واجبا عليه. فلما نزلت هذه اية سقط عنه وصار الاختيار اليه فيهن. ومع ذلك كان يقصد. مع ذلك كان ماذا - [01:29:58](#)

يقسم نعم مفهوم هذا؟ في البخاري عن عائشة رضي الله عنها انه بعد ما نزلت هذه الاية كان النبي صلى الله عليه وسلم ماذا؟ يستأذن

في يوم المرأة منا يستأذن مع انه ليس واجبا عليه. فقالت معاده - [01:30:18](#)

عن عائشة فما كنت تفعلين لو استأذنتك مثلا ان يبيت عند ام سلمة اليوم. قالت ما كنت لاوتر عليك احدا. يعني لا توتر فعلى النبي عليه

الصلاة والسلام ماذا احدا؟ كنت اقول له اني لا اريد ان اوثر عليك احدا لا افضل عليك احدا. نعم؟ طيب قال مجاهد - [01:30:38](#)

فيمن تشاء منهم يعني تعزل من تشاء منهم بغير طلاق. وترد اليك من تشاء بعد العزل بلا التشديد عقد. هذا قول اخر. القول الاول هو

الازهر هو قول الان القول الاول فان قلنا ما معنى تلزم من تشاء وتوب اليك من تشاء؟ يعني ليس شرطا عليك ان تقسم بينهن في

المبيت. تمام؟ ما هو القول الثاني - [01:30:58](#)

ما هو القول الثاني؟ قول المجاهد تعزل من تشاء منهم بعد بغير طلاق. وترد اليك من تشاء بعد العزل بلا التجديد عقد يعني لو طلقته

ترد بعد ذلك بدون تشديد عطله قول ضعيف. القول الاول هو المشهور. قال ابن عباس تطلق من تشاء منهم وتمسك من تشاء -

[01:31:18](#)

القول الثالث قول ابن عباس غير قول المجاهد قول المجاهد يقول انك يمكن ان تبعدها عنك ثم تردها لك مرة اخرى بدون عقد جديد

بدون طلاق وبدون عقد جديد لكن القول الاول هو الازهر هو ماذا؟ ان ترجي من تشاء واتوب اليك من تشاء في القسم الذي يدل على

هذا حديث عائشة الذي ذكرته في البخاري. انها قالت لمعاذة لما - [01:31:38](#)

ما نزلت هذه الاية كان النبي يستأذن في المبيت. فقالت لها معاذة ماذا كنت تقولين؟ قال كنت اقول لاوتر عليك احدا. مفهوم هذا؟

ومن ابتغيت مما ان عزلت هنا يحتمل الطلاق ويحتمل عدم المبيت. من ابتغيت ممن عزلت يعني انت الان ابتغيت انت به -

[01:31:58](#)

عند امرأة بعد ما نعم رغبت عنها. بعدما رغبت عنها تركتها وارادت ان تببت عندها لا بأس عليك في هذا لا بأس عليك ولا اثم في البيات

عند امرأة تركتها اياما. ان تببت عندها بعد ذلك. واضح هذا؟ وكذلك من ابتغيت ممن عزلت مما - [01:32:18](#)

من طلقته من طغيته في في زواجه مرة اخرى فلا اثم عليك في ذلك. فالامر كله راجع الى اختيارك سواء كان في المبيت او في الطلاق وعدمه. مفهوم؟ ومن ابتغيته ممن عزلت قال وقال ابن عباس وقال وكان النبي عليه الصلاة والسلام اذا خطب امرأة لم يكن لغيره خطبتها - [01:32:38](#)

سيتركها النبي عليه الصلاة والسلام. هذا ليس خاصا بالنبي فقط بل هو ها لا هو لامتي لان النبي عليه الصلاة والسلام نهى ان يخطب الرجل على اخي صحيح؟ تفهم الحديث؟ نهى ان يخطب الرجل على خطبة اخيه فدرس خاصا بالنبي فقط. نعم. قوله تعالى ومن ابتغيته ممن عزلت اي طلبت - [01:32:58](#)

انت وردت ان تؤوي اليك امرأة ممن عزلتهن عن القسم. اذا اردت امرأة انت لم تبت عندها ايام ثم اردت ان تبيت عندها فلا جناح عليك لا اثم عليها اذبح الله له ترك القسم لو ان حتى انه لا يؤخر من شاء منهن في نوبتها. ويقع من يشاء منهن في غير نوبتها. نعم؟ ويرد - [01:33:18](#)

الى فراشه من عزلها تفضيلا له على سائر الرجال. كل هذا تفضيلا للنبي عليه الصلاة والسلام على سائر الرجال. نعم تعظيما لحقه على نسائه نعم بالضبط. ذلك ادنى ان تقر اعينهن - [01:33:38](#)

ذلك اقرب لان يفرحن ولا يحزن. ويرضين بما اتيتهن كلهن يعني لن يرضين بما اعطيتهن. ان الله لم يوجب عليك القسم ولذلك انت تقصد. والله يعلم ما في قلوبكم. لماذا - [01:33:58](#)

ما مناسبة هذه الاية؟ والله هذه الجملة والله يعلم ما في قلوبكم. قال من امر النساء قال ذلك ان تقر اعينهن ولا يحزن اي التخيير الذي خيرتك في صحبتتهن اقرب الى رضاهن. واطيب لانهن واكل لحزنهن - [01:34:18](#)

ان اذا علمنا ذلك من الله عز وجل. ويرضين بما اتيتهن اعطيتهن كلهن من تقرير وارجاء وعزل وايواء. تقرير يعني ان يقرها على المبيت معه وارجاء اي تأخير وعزل اي ابعاد وايواء اي مبيت. والله يعلم ما في قلوبكم من امر النساء والميل الى بعضهن -

[01:34:38](#)

وكان الله عليما حليما. واسع العلم بما في قلوب العباد. حليما لا يعاجلهم عقوبة على ذنوبهم لما لم يوجب الله عز وجل عليه القسم نعم ذكر جزاء نساء النبي على امرين. ما هما الامران؟ الامر الاول انهن اخترن الله ورسوله. صح - [01:35:08](#)

وصبرنا على الفقر. صحيح؟ والامر الثاني ماذا؟ انهن لم يعترضن على عدم العدل بينهن في القسم. معناه كان يؤدي باننا في القصر. الله اعطاهن جزاء. ما الجزاء الذي اعطاهن؟ ما الجزاء؟ ما هو؟ الاية التي تأتي. لا يحل لك النساء من بعد. ولا ان تبت - [01:35:38](#)

من بعد يعني من بعد يا ولاد التسع التي خيرتهن فاخترتك وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لما خيرهن فاخترن الله ورسوله شكر الله لهن وحرّم عليه النساء سواهن. ونهاه عن - [01:35:58](#)

بهن وعن الاستبدال بهن. وهذا قول ابن عباس وقتادة واختلفوا. هل له النساء من بعد ام لا؟ قالت عائشة ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احل له النساء سواهن - [01:36:18](#)

هذا رأيي عايش. وقال انس مات على التحريم. المعنى. لما اخترنا الله ورسوله ماذا كفاؤهن الله طبعاً النبي الا يتزوج غيرهن والا يطلقهن. واختلف اهل العلم هل هذا التحريم نسخ؟ عائشة ترى انه نسخ. ما مات النبي عليه الصلاة والسلام - [01:36:38](#)

الا وقد احل الله له النساء. مفهوم هذا؟ واضح هذا؟ نعم. ولكن لم يتزوج وقولي هذا قولي فيه قوة ولكنه ماذا؟ لم يتزوج. شف هو ده يقصد يعني حتى احل بالنساء يعني. اكثر من تسعة بالضبط. اه. لم يتزوج بعد ما حل الله - [01:36:58](#)

ولو النساء. طيب. وكان الله لا يحل لك النساء من بعد. ولا ان تبدل بهن من ازواجه. ولو اعجبك نعم؟ قال اكرمه الضحاك معنى الاية لا يحل لك النساء الا اللاتي احلن لك وقوله انا احلن لك ازواجك التي اتيت اجورهم - [01:37:18](#)

وما ملكت يمينك وبنات عمك ستأتي هذه الاية. ثم قال لا يحل لك النساء من بعد الا التي احلن نقرأها بمضت هذه الاية التي معنا. الا التي احلنا لك الصفة التي تقدم ذكرها. ولو اعجلك حسنهن يعني ليس لك ان تطلق احدا من نساءك وتنكح بدلها اخرى. ولو -

[01:37:38](#)

ادابك جمالها. الا ما ملكت يمينك. يعني ملك اليمين لست ليس عليك حرج فيه. لك ان تملك ما شئت من اليمين. نعم. يعني لا يحل لك افتح من شئت من النساء الا ما ملكت يمينك. وكان الله على كل شيء رقيبا. الا ما ملكت يمينك. قال ابن عباس ملك بعد هؤلاء -

01:37:58

ماريا قبطية كان الله على كل شيء رقيب اي حافظا. قال وفي الاية دليل على جواز النظر الى من يريد نكاحها من اين الدليل في هذا؟ اين الدليل في الاية على جواز النظر الى المخلوق؟ احسنت. لانه اعجبك حسنهن - 01:38:18

قبل الزواج يعني وكيف يعجبك حسنه الا اذا رأيته؟ يعجبه حسنها ثم تتزوجها. وفي الاية دليل على جواز النظر الى من يريد النكاح من النساء روى عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب احدكم المرأة - 01:38:38

اذا خطب احدكم المرء اتى فان استطاع ان ينظر الى ما يدعوه الى نكاحها فليفعل. طبعاً فليفعل هذا امر للوجوب او الاستحباب؟ استحباب. استحباب. بهذه الخمار ونقاب كيف يستعوا انت كيف تغسل يعني عندما يراها يعني اعجبك حسنهن مسلاً لا معجبك

بحسنهن يعني لان ذهبت الي وخطبتها فرأيتها في بيتها - 01:38:58

او تخبأت له بقول لك الصحيح من اقوال اهل العلم وهذا ما دام الحنابلة. انه لا يشترط في الخاطب ان يعلم المخطوب انه يريد ان يراه كما في حديث جابر الذي سيأتي هذا. عن المغيرة قال خطبت امرأة فقال لي النبي هل نظرت اليها؟ لحديثها بالذي مضى معنا. اذا

خطب احدكم في ان استطاع ان ينظر الى - 01:39:28

داخل حديث ماذا؟ قال جابر فرضت ان اختتم امرأة فتخبأت لها حتى نظرت منها لما يدعون الى نكاحها. بل مذهب الحنابلة انه يجوز ان يهرب منها يرى شعرها ورقبتها وساعداها. فهمت؟ نعم. ما دام الحنابلة انه يرى موضع الزينة. فله ان - 01:39:48

حاسرة بدون حجاب يعني. وبدون اذن. لكن بشرط ما هو الشرط او بشرطين؟ ما هو الشرط ان الجزم على نكاحها؟ ان يغلب على ظني ان ليذهب ينظر لابنة الملك. يقول سيتزوجها من لن يجنن. وان يكون نوين النكاح. قاصدا النكاح ليس قاصدا للنظر فقط مجرد

النظر. طيب - 01:40:08

وعن المغيرة قال خطبت امرأة فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم هل نظرت اليها؟ قلت لا. قال فانظر الي فانه احرى ان يؤدم بينكم معنى يؤذن بينكما؟ يدوب بينكما المحبة. يؤذن بينكما يعني يدور بينكم المحبة. نعم فان النظر - 01:40:28

نعم لا شك انه يديم يديم المحبة. وعن ابي هريرة ان رجلاً اراد ان يتزوج امرأة من الانصار فقال له النبي عليه الصلاة والسلام انظر اليها فان في اعين الانصار شيئا. قال الحميدي يعني الصغر. هذا فيه دليل ان الجمال امر معتبر في الزواج. لان النبي امره بهذا. امره

ان ينظر اليه - 01:40:48

في الترتيب يقدم الدين على جمال صح؟ الامام احمد كان يقول ماذا؟ من اراد ان يتزوج امرأة لا يسأل عن دينها. ماذا يفعل؟ مهما قال هذا يراها اولاً فاذا اعجبته سأل عن الدين لانه لو سأل عن الدين اولاً وقالوا دينه صالح ثم رآها فلم تعجبه سيكون ردها من اجل -

01:41:08

فهمت؟ فينظر الي اولاً لو كانت جميلة يسأل عن الدين. حتى لا يكون رداء لاجل الدين - 01:41:28